

حلقات نور على الدرب (521) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من مستمع الرمز الى اسمه بالحروف عين قاف من اليمن صنعاء - [00:00:43](#)

اخونا يقول في رسالته كنت اعمل في ورشة الومنيوم وعندما بدأت العمل مع صاحب الورشة لم اتفق معه على الراتب الشهري الا بعد شهرين من العمل وبعد هذه المدة اتفقت معه على الراتب الشهري وقدره الفان وخمسمائة ريال - [00:01:09](#)

واستمررت في العمل وبعد مضي اربعة اشهر حصل عاملا معروفا معه وقال لي سوف اعطيك الفين مئتي ريال فقط واستمررت في العمل لمدة سنة ونصف. علما انه لم يحاسبنا في كل شهر - [00:01:27](#)

وعند انتهاء العمل حاسبنا فقمنا باخذ زيادة الفين ريال لانه لم يحاسبنا الا على الفين ومائتي ريال. والان اسأل هل هذا مبلغ حرام ام حلال؟ واذا كان حراما ولا يستطيع ان اعطيه اياه فيماذا توجهونني؟ جزاكم الله خيرا - [00:01:45](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه وبعد فان العقود حدود للعمل تخطيها غير جائز وتجاوزها اخلال بمقتضى عقدها فما كان من - [00:02:11](#)

شيء يتعلق بالشهرين الاولين قبل ان ينقص المرتب فانت لك ما اخذت عن الشهرين زائدا عما انتهى الامر اليه وما كررنا زائدا عن ذلك فلا يحل اخذه لكن ان كنت - [00:02:42](#)

تعاقدت معه على الراتب الاول وتشترط ان مدة العقد كذا وكذا بالقدر الذي اقمتم عند شخص تعمل الصلوات؟ نعم ثم ذهب هو يخفض الراتب من جانب واحد من جانبه وصار العقد - [00:03:14](#)

متضمنة مقدار الراتب ومقدار المدة فارجو ان لا حرج لكن لا اظن ذلك. لا اظن ان الاتفاق على مدة اشهر معلومة وانا وانما على مرتب الشهر دون تحديد المدة وبالتالي فما اخذته زائدا لا يحل لك - [00:03:40](#)

اما كيف تفعل؟ نعم نعم. فلعلك تحسن التصرف. يا الله. يا الله. فانت المسؤول عن ابراء ذمتك. نعم واذا كنت اخذت المال يا حال قدرتك ولن ترده في وقتها فالكناس الحل لنفسك من غيرك - [00:04:06](#)

ليس من الرسل لكن اعتبر العزم على ان ترد المال لاهله في اقرب فرصة تستطيع. طيب. ولعل الله ان يسهل لك تحصيل فرصة ارجاع الوالد الى اهله قبل ان تقف في موقف - [00:04:28](#)

يقتص للشافى الجنة من والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. فضيلة الشيخ صالح اذا تكرمت اذا كان خجلا من قابلت صاحب هذا المال ومصارحته. فهل من اسلوب تدلونه عليه جزاكم الله خيرا - [00:04:49](#)

ظني بقدرته وحسن تصرفه اي وما فعله في الخروج. مم انه يستطيع ان يحسن الرجوع الى الحق الله المستعان وايصال الحقوق الى اهلها لا يتعذر الا بطريق المواجهة لو ارسل نقدا - [00:05:10](#)

تأخر هذا المال لك يا فلان ومخاطبك شخص مجهول اراد ابراء ذمته برئت ذمته. بارك الله فيكم. بارك الله فيكم واحسن اليكم مستمع هو محمد عبدالملك بعث يسأل ويقول ما حكم تارك الصلاة - [00:05:34](#)

وهل هو كفر دون كفر علما بانه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يقول الله جل من قائل كبر وقتنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - [00:05:59](#)

الامام ليس بالتمني الايمان اعتقاد يصدق العمل فمن قال لا اله الا الله وعطل مقتضاها وارتكب ما يناقضها فهو مغالط الله يقول لان لا اله الا الله ما تعطيل ما تنطوي عليه هذه الكلمة العظيمة - [00:06:19](#)

هو اقرب الى الاستهزاء منه الى الجد والعمل فمن لم يصلي فلا اسلام له في الانتاج واقام الصلاة وادى الزكاة اذا ادرك مالا فهو مسلم فان الله لما ذكر قال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:06:58](#)

تخلص سبيله. يقول رسوله امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله او حتى يشكوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة واذا فعلوا ذلك عصوا منه دمائهم. طيب واموالهم. طيب. ولما ارسل معاذ الى اليمن - [00:07:28](#)

امرهم بان يدعوهم الى لا اله الا الله واخبره انهم ان اجابوا فليخبرهم بان الله افترض عليهم خمس صلوات اين اجابوا فليخبرهم ان الله فرض عليهم صدقة. مم. تؤخذ من اغنيائهم - [00:07:56](#)

تتوضأ على فقراء اهلك. فان اجابوا يقول فايك وقرائب اموالهم انتهت الامور التي يقاتل عليها فاكثر الناس للاسف في ظلال ترك للصلاة وشرك في العبادة وتحية لما حرم الله وجرة على المحارم المجمع عليها - [00:08:13](#)

كل الغالي وغير ذلك ولذا انتزعت البركة من اعمال المسلمين والهيبة من قلوب اعدائهم منهم. الله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الواقع الشيخ صالح وانتم تتفضلون بذكر هذه العبارة القوية الجامعة. الا وهي مقتضى لا اله الا الله محمد رسول الله. الكثير - [00:08:48](#)

وكثير يجهلون هذا ولا سيما اذا سمعوا بعض الائمة يقرأون تلك الاحاديث التي في باب الرجاء ولست بحاجة الى سرد بعض منها جزاكم الله خيرا للاسف ان المسلمين كما قال - [00:09:23](#)

الامام الشيخ شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب يجهلون من معنى لا اله الا الله ما يعرفه اهل الجاهلية اهل اهل الجاهلية لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله قالوا - [00:09:42](#)

اجعل الالهة الها واحدا عرفوا ان هذه الكلمة تقتضي نبذ ما يعارضها ومن جاء بعد ذلك ممن اشرك يقول لا اله الا الله لكنه لا يتردد ان يفزع في ايام شدائده - [00:10:02](#)

وكرباته من الجن الى القبر الى من قد لا يوجد له اصل في قبره ولا غيره فهذه امور تدل على جهل الناس بلا اله الا الله لان الاله هو الذي تأله القلوب وليست الالسة - [00:10:30](#)

وتنقاد له وبالتالي فغلو له وتخضع الجوارح فاذا كان القلب غافلا عن هذا المعنى سبح اللسان بترديدها دون ان ترتبط بالخلق الذي هو اساس الصلاح كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. الا وان في الجسد مضغة - [00:11:01](#)

اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله اراه في القلب نسأل الله ان يصلح لكم قلوب امة محمد في كل مكان. اللهم امين. انه جواد كريم. اللهم امين. جزاكم الله خيرا. اه فضيلة الشيخ هل من كلمة لاولئك - [00:11:35](#)

اولئك الذين يقرأون تلك الاحاديث في باب الرجاء على عامة الناس في المساجد ينبغي ان يقرأ الناس او ان يقرأ عليهم ما يدفعهم للعمل لا مانع ان تقرأ احاديث الرجاء. طيب - [00:11:52](#)

عندما يكون المرء بحاجة الى ما يطيعه برجاء الله واذا كان في حال ادبار عن الدنيا اما ان يقال من قال لا اله الا الله دخل الجنة بارك الله فيكم دون ايضاح لان لا اله الا الله لا - [00:12:17](#)

يكون صادقا بقولها الا اذا ادى ما تنطوي عليه. نعم نعم. من المعاني والاعمال طيبة تبرأ مما يعارضها. نعم. من المعاني والاعمال. نعم نعم. ولا بد من ذلك. طيب طيب فنسأل الله ان يهدي المسلمين - [00:12:43](#)

بان يحسنوا قول لا اله الا الله ويحقق مدلولها ومعناها ويقول بحق بحق اللوهمية كما ينبغي ان يقام له عند ذلك ترجع لهم هيبتهم ويعود لهم استعود لهم اسباب عزتهم ومجدهم وما ذلك على الله بعزيز. الله اكبر - [00:13:08](#)

جزاكم الله خيرا راني مستوقف الشيخ صالح عند هذه العبارة الكريمة الكبيرة لا اله الا الله مقتضاها في نقاط لو تكرمتم شيخ صالح صلى مرة مر في هذا الكلام نعم يدور حول مقتضاها طيب طيب فلا بد للانسان الذي يقولها - [00:13:32](#)

وهو صادق فيما يقول. نعم ان تكون مهيمنة على تصرفه فيما يتعلق بعمله من العبادات ان يعلم ان الله يطلع عليه ان يخضع لربه جل وعلا خضوع الذليل الراغب الراهب - [00:13:58](#)

يرغب فيما عند الله ويرهب ما عند الله يطيع الله طاعة الشاكرين نعمه الرادي لاستمرارها الخائف من تبدل الاحوال ان يؤدي العمل وهو في غاية حب الحب لله جل وعلا - [00:14:24](#)

فاذا بلغ الحب من الانسان غايته تلذذ بالتعب الذي يكون في سبيل طاعة من يحب وشعر بالغلطة والسرور كلما ادى عملا لوجه ربه جل وعلا بعلمه ان الله يحب ذلك - [00:14:55](#)

ويرضاه فهو مسرور لكل ما يحبه مولاه جل وعلا فاذا اذنب استحيا من ربه ظاهرا وباطنا لعلمه ان ما به من نعمة فمن الله فكيف يليق بمن تتقلب في نعم الله - [00:15:19](#)

ان يبادر من هذه افعاله بالمعصية والتلقب عما يحب الى ما يكره الى غير ذلك مما لا حدود له فيه مقتضيات عقوق اللوهمية وما يلزم لها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:15:45](#)

في صلاة الصبح دعاء القنوت هل هو مشروع او بدعة ولا زال السؤال لاخينا عبدالملك محمد عبدالملك اصل دعاء القنوت مشروع فعله النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على قبائل من العرب - [00:16:12](#)

فثبت انه دعا عليهم شهرا كاملا لم يرد في الحديث كلمة كاملا وانما اذا اطلق دعا شهرا فالمقصود بالشهر الكمال ثم ترك الدعاء ولم ينهى عنه ترى من رأى من العلم وهو من اهل العلم وهم كثرة - [00:16:33](#)

ان هذا الترك نسخ لمطلق الدعاء لا للدعاء بصفة دائمة وانه انما يقال الدعاء عند الحاجة وذهب اخرون ان الى ان الدعاء والقنوت مشروع بصفة دائمة ولا حرج في هذا كله. الاصل - [00:17:01](#)

ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم ندام على ما داوم عليه ونقف عما وقف عنه ونأخذ بما اخذ به في حدود الحالات والظروف التي اخذ بها والامر واسع ما دام ان الاصل مشروع - [00:17:32](#)

ولم يرد النهي فمن اخذ بذلك واستمر عليه لا يعنف ولا يبدع ومن ترك ذلك واعتماد العلماء ثبت من الترك بالنبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه بهذا الدعاء فلا حرج - [00:17:57](#)

فالامر ان شاء الله واسع جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في قضية اخرى اعلم قولا لكثير من الناس يقولون ان العمرة تعدل نصف حجة. فهل اذا اعتمرت مرتين اكون قد حجيت الفريضة وجهوني جزاكم الله خيرا - [00:18:16](#)

لا اعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم خيرا يدل على ان العمرة بنصف حجة وعلى فرض ورود ذلك فانه لا يعني ان عمرتين تغني عن الحج بل من اعتمر - [00:18:40](#)

يرجى له ان يدرك ثواب عمرته وان كثر ولا يغني ذلك عن نسك الحج ولو كثرت وعمر المرء فالحج ليس له اذا كان مبرورا كما قال النبي الا الجنة. ليس له جزاء الا الجنة. والله اعلم - [00:19:05](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم الحج عن الوالد والوالدة؟ علما بانهم على قيد الحياة وهل يكون ذلك صحيحة جزاكم الله خيرا الحج عن الوالد والوالدة اذا كان عاجزين عن ادائه - [00:19:29](#)

عجزا بدنيا جاهز اما في حال قوتها وقدرتها ولكن لا يستطيعان بذل المال فينتظر الى ان يستطيع او يستطيع الولد بذل رفقتي

هنا اذ العصر ان هذه العبادة واجبة على الشخص - 00:19:52

وانما اجاز اداؤها عنه في ظروف دلت السنة على جوازها فيها وفي حال غيرها يحتاج الامر الى دليل ولا يعلم دليل على ذلك الدليل على جوازها من العاجز في بدنه - 00:20:23

قذيفة الخثعمية وهو في الصحيحين فقد ذكرت ان فجرة الله على عباده ادركت اباهها شيخا كبيرا لا يستطيع الركوب ثم قالت افحج عنه؟ فاخبرها النبي صلى الله عليه وسلم بذلك بجوازه - 00:20:48

وما لم يكن كذلك فليحج هو اذا فاما يستطع تولى ذلك قال وردوا عنه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدي الاخوات المستمعات بعثت برسالة بخط دقيق للغاية ووقعت في نهايتها تقول - 00:21:09

اختكم في الله. اختنا استطعت ان اقرأ بعض العبارات من رسالتها فهي تقول اقتني دعاء اسمه حرز جوشا او كبير وفي هذا الدعاء تضرع الى الله سبحانه وتعالى باسمائه البالغة الف اثم. وصفة لله عز وجل - 00:21:31

ولقد انزل على الرسول صلى الله عليه وسلم في يوم الاحد المبارك عن طريق سيدنا جبريل عليه السلام. ولقارئه فضل كبير جدا كما ورد في ولا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى - 00:21:52

وورد فيه ايضا ان هذا الدعاء مكتوب على سرادق العرش قبل ان تخلق الدنيا بخمسة الاف سنة ثم تستمر على هذا المنوال وتسأل عن هذا الحرز وعن هذا الدعاء جزاكم الله خيرا وهل هو صحيح - 00:22:10

ليس ان دعاء ان كتابتها ادق من ذلك. حتى لا يستطيع قراءتها هذا كلام لا اصل له انما قد ضيعت وقتها بكتابته وضيعت وقتها بحفظه ان كانت هلا حفظت ما يمكن حفظه - 00:22:28

من كتاب الله ومما صح عن رسول الله في الصحاح دون الرجوع الى مثل هذا الشيء وهذا العدد وانه مكتوب على العرش من جاء بذلك ويا سبحان الله جاء يوم الاحد اليوم الذي تقدسه النصارى - 00:22:53

وعلى كل حال ارجو انه مجتهدا. وارجو ان يزيده الله يزيده الله من الخير ويباعد بينها وبين التماس مثل هذه الاشياء التي هي اذاعة وقت دون فائدة والله اعلم. جزاكم الله خيرا. قضية اخرى تقول - 00:23:18

هل اقر الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة المدعوة بالصلاة النارية ثم تذكر هذه الصلوات ما اعرف صلاة اسمها نارية بل نستعيد بالله من النار ووضع لها وقعت على كتاب - 00:23:40

من الكتب التي تحشى بالخرافات يعني مع احسان الظن بها. يا الله. فنحن لا نسيء الظن لمن بعث اسئلة الى هذا البرنامج بارك الله فيك ونرجو انه لا يحمله على ذلك - 00:24:04

الا رغبته في الخير وحسن ظنه بالقائمين عليه لكن ما كل مجتهد يوفق للاصابة؟ وانما نسأل الله ان يوفقنا. يا الله. جميعا والسائلة والمستمرة لاصابة الحق واللاخذ به والله اعلم. جزاكم الله خيرا. شيخ صالح - 00:24:19

ونحن نقرأ ما نسمع ما نسمع من بعض في بعض الرسائل. عن مثل هذه الكتب التي تذكر مثل هذه الاشياء. هل من كلمة لخواننا واخواتنا حتى يحسنوا اختيار ما يقرؤون - 00:24:41

لا شك ان الوقت ثمين وان العمر قصير والنساء ان النشاط في العمر اقصر من ذلك والعقل عليه ان يختار ما ينفعه ومن ذلك قراءة ما ينفع الصدق كتاب الله لا مثيل له. الله اكبر. لا نظير. كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:24:58

احاديث رسول الله الصحيحة الثابتة حكمة علم ونور هدى وفلاح نصيحتي ان يتجنب من يقرأ في طلب الهدى. ما لا يعرف من الكتب. طيب طيب. وفيما هو معروف غنية عما ليس بمعروف - 00:25:34

اذا اراد ان يقرأ في الادعية فليقرأ الدعوات في الكتب المهمة كتب الصحاح او الكتب التي جمعت الاحاديث واعتنى جامعوها بتعريف الصحيح المستقيم يقرأون في الكتب المخصصة للاذكار والادعية من الارهاب - 00:25:58

الاشهر الامام النووي والكلم الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية الراجل الصيب الترمذي الشيخ ابن القيم واذا اراد ان يقرأ الكتب فمسكات المصاييح وفيها باب كبير للادعية وما كان منها نسب للصحيحين - 00:26:33

للبخاري ومسلم الم تعلم طالب العلم المميز هذا علمه وتمييزه يده باذن الله على ما ينفع. العامي وشبهه ينبغي ان نتوقف عند القراءة في القراءة عند الكتب الصحيحة المعدة التي التزم اهلها بذكر ما صح عن رسول الله - [00:27:05](#)

صلى الله عليه وسلم وفي كتاب رياض الصالحين قطعة من ذلك. طيب. الاحاديث. طيب وهو كتاب من اصل الكتب الوعظ. طيب لان مؤلفه اعتنى بانتقائه ويبدو ان نيته صالحة. الله المستعان. حيث قد انتشر هذا الكتاب - [00:27:37](#)

وقل ان تجد بيتا لا يوجد فيه في هذا الكتاب وبحق هو رياض. الله اكبر. رياض مونقة بالريح العطرة والنشر اللذيذ فحسن وجميل ان يكون عند كل صاحب بيت نسال الله ان ينفعنا بكلامه جل وعلا وكرم رسوله. انه جواد كريم الله اكبر - [00:27:58](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:28:30](#)

مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان - [00:28:45](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:05](#)